

# السودان: القبض على مئات المرتزقة كانوا متوجهين لليبيا للانضمام لمليشيا حفتر



الاثنين 29 يونيو 2020 01:06 م

ألقت السلطات السودانية، الأحد، القبض على 122 شخصا كانوا في طريقهم إلى ليبيا للمشاركة في القتال كمرتزقة

وتعاني ليبيا، الجارة الشمالية الغربية للسودان، من صراع مسلح تنازع فيه مليشيا الانقلابي المتقاعد خليفة حفتر، الحكومة المعترف بها دوليا، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط

وقال المتحدث باسم قوات "الدعم السريع"، العميد جمال جمعة، إن قوة أمنية مشتركة تمكنت من القبض على 122 "متفلتا"، بينهم 8 أطفال، متوجهين للعمل كمرتزقة في ليبيا، بحسب الوكالة السودانية الرسمية للأباء

وأوضح جمعة، في مؤتمر صحفي بمدينة الجبينة في ولاية دارفور (غرب)، أن 72 من المقبوض عليهم سيواجهون تهما بموجب قانون الطوارئ تتصل بالاعتداء على معسكر "كتروم" للنازحين في دارفور وشراء أسلحة وتجنيد أطفال والتحريض ضد الدولة وإثارة النزعات القبلية، والنهب المسلح، فيما سيتم تسليم الـ50 الآخرين إلى الشرطة لوجود حالات اشتباه ضدهم

وأضاف أن القوة، وهي مشتركة من الشرطة والجيش والأمن والدعم السريع، ألقت القبض على هذه المجموعات في مناطق مختلفة بدارفور، بينها، سرف عمرة وكبكاية وكلبس

وتابع أن القبض عليهم جاء بعد توفر معلومات موثقة بأن عددا من أبناء السودان يتم تجنيدهم للعمل كمرتزقة في ليبيا

وأضاف جمعة أن "قوات الدعم السريع كانت ألقت القبض على مجموعة تضم 243 شخصا في شباط/فبراير الماضي في كل من الفاشر والجبينة وتم تقديمهم للعدالة".

وحدد جمعة نفى الخرطوم وجود قوات سودانية رسمية تقاتل في ليبيا

وأضاف أن السلطات السودانية تقوم بواجباتها لتجاوز التحديات التي تواجه الفترة الانتقالية، ومنها إثارة النزعات القبلية والتفلاتات التي تهدف ضرب علاقات السودان بدول الجوار، فضلا عن تحديات السلام والأزمة الاقتصادية التي تجتهد الحكومة الانتقالية للخروج منها

وفي أعقاب عزل قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان 2019، عمر البشير من رئاسة السودان (1989: 2019)، استجابة لاحتجاجات شعبية، بدأت مرحلة انتقالية، في 21 أغسطس/ آب الماضي، تستمر 39 شهرا، وتنتهي بإجراء انتخابات

ونفت الخارجية السودانية، في أبريل/ نيسان الماضي، صحة ما تردد عن مشاركة قوات سودانية رسمية إلى جانب مليشيا حفتر بليبيا

كما نفى رئيس مجلس "السيادة" الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إرسال جنود سودانيين للقتال في ليبيا

لكن وسائل إعلام محلية ذكرت، أواخر مارس/آذار الماضي، أن الحكومة الليبية طلبت من السودان سحب قواته الداعمة لمليشيا حفتر